حتى نستطيع أن نعود مرة أخرى الى بعض الجزئيات التي لم نغطها حتى الان . مثلا الموقف الشعبي في امريكا وهل تغير بعد ١٩٧٤ . تحدثنا عن الموقف الرسمي أحب ايضا أن نتحدث ولو قليلا عن تغير الاستراتيجية الامريكية تجاه الاردن كجزء هام من اجزاء القضية لكن اذا أحببتم أن نكمل النقطة التي طرقها الدكتور مقصود وبعد ذلك نعود الى الاسئلة التي طرحتها .

الاستاذ سعدات حسن : كانت نظرة الولايات المتحدة تجاه الشعب الفلسطيني او الفلسطينيين تعتمد على ادراك الولايات المتحدة قبل ١٩٧٠ بأن الفلسطينيين قادرون على وضع فيتو على أية تسوية في المنطقة . هذه القدرة قد ضعفت نتيجة ما حصل في الاردن . والآن يدرك الامريكيون ان الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية قد ذابت في قرار ٢٤٢ فأصبح هذا هو أعلى مطلب قومي على الصعيد الدولي للشعب الفلسطيني . وما زال الامريكيون يسعون لتخفيف هذا المطلب . واعتقادي ان الولايات المتحدة ستستمر في النظر للقضية الفلسطينية في اطار تمييع هذه القضية واعتبارها قضية هامشية في العلاقات الرسمية الامريكية مع الدول العربية .

د. فايز صايغ : أريد ان اعالج الموضوع نفسه من زاوية اخرى . منذ حرب تشرين تبلورت صيغة عربية للمطالب العربية بالنسبة لما يسمى قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ، وهي الصيغة التي تضم المطلبين اللذين كثر تكرارهما ، اي الانسحاب الاسرائيلي من كل شبر من الارض العربية المحتلة وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . فكانت بلورة هذه الصيغة من الجانب العربي خطأ لاننا عندما نقول اولا ان مطالبنا هي الانسحاب الاسرائيلي من كل شبر من كل أرض عربية تحتلها اسرائيل ثم نطالب ثانيا بتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، فاننا نستعمل مقياسين مختلفين بالنسبة لاراضي الدول العربية المحتلة وارض فلسطين المحتلة . كأنما نقول اننا لا نرضى ببقاء اي شبر من الارض السورية او اي شبر من الارض المصرية تحت الاحتلال الاسرائيلي ولكننا نقبل ببقاء الجزء الاكبر من الارض الفلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي ! واذا شئنا ان نحسن الظن ، فنقول : لعله ليس الامر أمر استعمال مقياسين بمقدار ما هو استعمال نقطة ابتداء خاطئة . يعني ان نقطة الابتداء قد أصبحت عام ١٩٦٧ : فكل ما احتلته اسرائيل بعد ١٩٦٧ سواء من الاراضي العربية او من الارض الفلسطينية يجب ان تجلو عنه ولكن ليس ما احتلته اسرائيل بين ١٩٤٨ و ١٩٦٧ . لقد أصبحت هذه الصيغة العربية صيغة مكررة ومقبولة وتطرح في الاوساط الدولية وكأنها هي المطلب العربي والمطلب الفلسطيني مع ان في هذه الصيغة غبنا بالحقوق الوطنية الفلسطينية وتنازلها عن الموقف العربي التقليدي من القضية الفلسطينية . هذا تعقيب على ما قاله الدكتور كلوفيس سابقا .

د. نبيل شعث : مرة أخرى نعود الى بعض الجزئيات كما ذكرت ثم ننتهي مرة اخرى بما يجب ان نفعله حيال امريكا . مثلا احب ان اسمع وجهة نظركم في الموقف الامريكي تجاه الاردن نتيجة حرب ١٩٧٣ واثر ذلك على استراتيجية امريكا تجاه القضية الفلسطينية .

د. هشام شرابي : يمكن تلخيص موقف امريكا بعد حرب تشرين تجاه الاردن كما يلي: بعد الحرب الاخيرة أصبحت مصر الدولة العربية التي من خلالها أصبحت أمريكا تتعامل مع الطرف العربي . وفي الوقت ذاته اتبعت أمريكا طريق الاتصال الدائم للاطلاع وتبادل الراي مع ثلاث دول عربية أخرى تكون الصلب للقوى العربية كما تراها امريكا ، وهي السعودية ومن ناحية أخرى سوريا والجزائر . اذن سياسة امريكا في كل ما يتعلق